



تطبيق الطريقة الانتقائية في تحقيق الأهداف المكتوبة من الحكومة الخاصة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية جمبر الأولى بالقسم الديني للسنة الدراسية 2019

Zainuri

IAI Al-Falah As-Sunniyyah Kencong Jember
(zainuri1922@gmail.com)

Abstract

Eclectic method is when a teacher combines a number of methods and selects the appropriate methods based on the learning condition. According to the experts of eclectic method, there is no appropriate learning method for all learning purposes, students, teacher and all foreign language learning aspects. No method is perfect. Each method has advantages and disadvantages. The problem of the research is how the application of eclectic method in achieving the purposes set by the government in Arabic learning in terms of grammar, classical book-reading learning, and oral learning (speaking) at MAN 1 Jember religion program in 2019. The purpose of this research is describing the application of eclectic method in achieving the purposes set by the government in Arabic learning in terms of grammar, classical book-reading learning, and oral learning (speaking) at MAN 1 Jember religion program in 2019. The research used in the research is descriptive qualitative method. It analyzes the application of eclectic method in achieving the target set by the government in Arabic learning at MAN 1 Jember religion program in 2019. The data collection method used by the researcher is purposive sampling. The result of the research is a learning method used for learning Arabic grammar which combines speech, memorizing, drill, audio-lingual, **nahwu-tarjamah**, inductive, and peer-learning methods. Classical book-reading learning includes speech, memorizing, drill, audio-lingual, **nahwu-tarjamah**, answer-and-question, peer-learning, and **sorogan** methods, while oral learning (speaking) includes speech, direct, audio-lingual, memorizing, and role-play methods.

Key words: Eclectic Method, Purposes in Arabic Learning, language

مقدمة

انتشار اللغة العربية يتطور تطورا شديدا مثلها في ذلك مثل تطورها في هذا اليوم. بالإضافة إلى ذلك، فإنها يهتم بها عديد من الخبراء اهتماما خاصا. فيرجون أن تكون اللغة العربية كلغة على مستوى دولي. ومن المعروف أن اللغة العربية لا توجد في المعهد الإسلامي أو المدرسة الأهلية فحسب، ولكنها في المدرسة الحكومية أيضا كمدرسة ثانوية إسلامية حكومية جمبر الأولى. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية جمبر الأولى هي إحدى من عشر المدارس التي تعطيها الحكومة لإقامة البرنامج الخاص المسعى بالبرنامج الديني (MAN PK).

MAN PK هو أحد البرامج التي تنظمها الحكومة لطباعة مرشحين من علماء المسلمين الذين سيسهمون في حياة الأمة. والأهداف التعليمية في هذا البرنامج كثيرة جدا. من أهداف التعليم التي تتعلق بالمواد اللغة العربية هي فهم القواعد النحوية والصرفية واستخدام اللغة العربية في الكلام اليومية وقراءة الكتب التراثية في وقت معين.

التدريس هو برنامج فيه عملية بين المدرس والتلاميذ لتحقيق أهداف التدريس المكتوبة. كانت إحدى العوامل المساعدة لاختراع التدريس الفعالي اختيار الطريقة لأنها الاستراتيجية المنظمة التي يسهل بها تنفيذ البرامج لتحقيق أهداف التدريس المكتوبة. طريقة التعليم هي العامل من عوامل مهمة التي تكون في عملية التعليم والتعلم. للطريقة التعليمية دور مهم في تدريس المادة من المواد الدراسية، وذلك لأن نجاح التدريس من حيث الوصول إلى الأهداف المنشودة تتوقف في صلاحية الطريقة المستخدمة له. بل، قد تكون الطريقة أهم من المادة والأستاذ، ومهما جودة المادة وكثرة علوم الأستاذ إذا لم تصاحبها الطريقة المناسبة قد لا يؤدي إلى بلوغ الأهداف. وهذا ليس بمعنى إهمال أهمية المادة والأستاذ، لأنه لا فائدة كذلك للطريقة الممتازة مع عدم وجود الأستاذ والمادة.¹

حينما يكون تطور الأهداف لتدريس اللغة العربية تطورا شديدا، تتطور طريقة التدريس أيضا سواء كانت في المدارس الرسمية أم غير الرسمية. هناك طرق متنوعة لتدريس اللغة الأجنبية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة ببعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطريقة الأخرى. ولذلك، ينبغي على المدرس أن يختار طريقة

¹ أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالنج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، 2010)، 93

التدريس المناسبة في عملية التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. ومن بين هذه الطريقة هي الطريقة الانتقائية.

الطريقة التوليفية أو الانتقائية بأنها في الحقيقة طريقة المعلم الخاصة التي يشعر أنها فعالة. وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة جديدة ومع كل تغير أو إضافة جديدة لمعلومات المدرس ومهارته وخبراته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها اسم يشاء الاسم الذي يختاره.²

النجاح من عملية التعليم والتعلم يتعلق بالطريقة المستخدمة، لأن الطريقة التعليمية لها دور مهم في عملية التعليم والتعلم. اختيار الطريقة المناسبة إحدى عوامل النجاح من المدرس. لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً ولكل الطريقة مزايا وعيوب، لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية. وعلى ضوء هذه الأدلة، ظهرت الطريقة الانتقائية التي تكون فيها الاختيار والاندماج من الطرق السابقة أو الطريقة الموجودة.

تأتي الطريقة الانتقائية رداً على الطرق التعليمية السابقة. والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي كل طريقة في التدريس لها محسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية، لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً، ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها، لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.³

وقد نبع فلسفة هذه الطريقة من أن لكل طريقة محسنها التي تفيد في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والبرامج. وتأت الطريقة الانتقائية لتستفيد من إيجابيات الطرق السابقة.⁴

² محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، 107

³ محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1982)، 20

⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2011)، 94

فمن الملاحظة الأولى، كانت الأهداف التي تكتبها الحكومة كثيرة، والفرصة لتحقيق هذه الأهداف قصيرة. ولذلك، تطلب المدرسة من المعلمين أن يعلموا التلاميذ في هذا القسم بالجد، وترجو المدرسة إلى جميع المعلمين يستطيعون أن يستخدموا الطرق التعليمية المتنوعة لتحقيق هذه الأهداف المكتوبة من الحكومة.

بناء على الملاحظات الأولى والمقابلات مع بعض الأساتذة والتلاميذ من هذا القسم الخاص المسمى بـ «MAN PK» تجد الباحثة خبراً أن هذا القسم له الأهداف المكتوبة من الحكومة التي يجب على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بجمبري تحقيق كلها في وقت معين. على هذه الحال، يجتهد المعلمون أن يعلموا التلاميذ بالجد ويستخدموا الطرق التعليمية الجيدة. ولهذا السبب، أن الباحثة تجذب أن تبحث في الموضوع « تطبيق الطريقة الانتقائية في تحقيق الأهداف المكتوبة من الحكومة الخاصة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بجمبري بقسم الدينية للسنة الدراسية 2019».

مناقشة

الدراسة النظرية

تطبيق الطريقة الانتقائية

مفهوم الطريقة الانتقائية

الطريقة التوليفية أو الانتقائية بأنها في الحقيقة طريقة المعلم الخاصة التي يشعر أنها فعالة. وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة جديدة ومع كل تغير أو إضافة جديدة لمعلومات المدرس ومهارته وخبراته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها اسم يشاء الاسم الذي يختاره.⁵

تقصد بالطريقة الانتقائية هي أن يقوم المدرس بأي مزيج من عدة الطرائق يختارها المعلم التي يراها مناسبة وفقاً للموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه مما يعني أن المنهج لا يتعصب لطريقة معينة وإنما يعطى للمعلم حرية في اختيار ما يراه مناسباً من الطرق المعروفة في مجال تعليم اللغة العربية.

⁵ محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، 107

يرى أصحاب هذه الطريقة أن المدرس حر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه، فله الحق في استخدام هذه الطريقة. كما أن من حقه أن يتخير من الأساليب، ما يراه مناسباً للموقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواعد والترجمة، عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر.

نشأة الطريقة الانتقائية

تأتى الطريقة الانتقائية رداً على الطرق التعليمية السابقة. والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي كل طريقة في التدريس لها محسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية، لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً، ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها، لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.⁶

وقد نبع فلسفة هذه الطريقة من أن لكل طريقة محسنها التي تفيد في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والبرامج. وتأتى الطريقة الانتقائية لتستفيد من إيجابيات الطرق السابقة.⁷

ترى هذه الطريقة أن للمدرس حرية مطلقة في ابتكار الأسلوب الذي يرغب في اتباعه وهو بصدد تعليم اللغة الأجنبية ما دام يحقق عن طريقه الغايات المرجوة، فللمعلم أن يتخير من الطرق ما يظنه ملائماً للموقف التعليمي؛ فهو قد يختار عنصراً من طريقة ما ليستفيد به في تدريس إحدى المهارات اللغوية وقد يدمجه بعنصر من طريقة أخرى ليزيد من جودة شرحه وتوصيله اللغة لطلابه، ولعل من عوامل تبني الطريقة الانتقائية أننا وجدنا لكل طريقة جوانب تميز وجوانب قصور، والمعلم يحرص على إيجاد ما يمكن تسميته بالطريقة التكاملية فيعتمد إلى انتقاء محاسن كل طريقة وتجميعها في طريقة واحدة تناسب الأهداف التي يسعى إليها وتراعي حاجات المتعلم وظروفه، كما أنها لا تناصر فكرة التعصب لطريقة على حساب

⁶ محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1982)، 20

⁷ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2011)، 94

أخرى وترى في الأمر متسعا، ولا ينبغي أن ننظر إلى طرائق التعليم على أنها متعارضة؛ فمقصد كل طريقة في نهاية المطاف هو تقديم اللغة الأجنبية على الوجه اللائق.

الملاحم والإفتراضات من الطريقة الانتقائية

وأما تكون الملاحم والإفتراضات من الطريقة الانتقائية فهي كما يلي:

- كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.
- لا توجد طريقة مثالية تمامًا أو خاطئة تمامًا، ولكل طريقة مزايا وعيوب.
- لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.
- من الممكن النظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل بعضها لا على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.
- المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.
- على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه فمن الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.⁸

الخطوات لاستخدام الطريقة الانتقائية

استخدام الطريقة الانتقائية على وجهين: الأولى هي الطريقة الشفوية المكثفة، والثانية الطريقة الوظيفية.

الطريقة الشفوية المكثفة

وهذه الطريقة إحدى الطرق التي استفادت من عناصر الطرق الأخرى، وتأخذ بالمدخل الشفوي مع استخدام التدريب على القراءة والكتابة بعد أن يتكون لدى التلاميذ أساس ثابت من عادات الحديث السليمة حيث تركز على النطق السليم وتدريب الأذن وإعمال الحفظ وإعداد الدروس بشكل محكم. ولقد وضعت هذه الطريقة للذين يقضون ساعات

⁸ محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1982)، 26

طويلة في حفظ وترديد اجمل بالغة التي يتعلمونها، واحيانا ما يقضي التلميذ في هذه الطريقة ما بين ثماني ساعات وعشريوميا في دراسة اللغة وتحرص هذه الطريقة على إعطاء فترات تدريبية تحت إشراف إحدى أبناء اللغة المتعلمة، وذلك ليقوم بهذب عمليات النطق والتنغيم، ودعم تعلم اللغة في حجات الدراسة، وباستخدام هذه طريقة يجد الطلاب أنفسهم منذ الأيام الأولى للدراسة قادرين على التعبير عن أنفسهم في عبارات سليمة، وليس في كلمات مفككة غير مترابطة، كما أنهم يجدون بالإضافة إلى ذلك أن قدرتهم على القراءة تنمو بشكل كبير بحيث وجد أن استخدام هذه الطريقة لمدة ثلاثة شهور يمكن الطلاب من قراءة اللغة اجمديدة بسهولة. ويساعد هذه الطريقة على الوصول إلى نتائج طيبة جهد كبير طوال الوقت المخصص من على اللغة الأجنبية.

طريقة المدخل الوظيفي

عادة ما يواجه مدرسة اللغات الأجنبية مشكلة اختيار الطريقة التي سيستخدمها في فصوله، ولذلك نجد أنه من الطبيعي وقبل قيامه بعملية الاختيار أن يقوم بتحليل الأغراض التي يريد تحقيقها. وينبغي على المدرس هنا أن يدرك شيئا مهما هو أنه بالرغم من أن تدريس كل مادة له أعراضه الخاصة إلا أن هناك هدفا رئيسيا في تعليم اللغة على المعلم أن يحققه قبل أي شيء آخر ألا وهو تزويد تلاميذه بفهم سهل ودقيق للبلاد التي يقوم بتدريس لغاتها، وأن يجعل تلاميذه يؤمنون بأن معرفة اللغة الأجنبية أساس تبادل المنافع المشتركة بين الثقافات المختلفة.

وطريقة المدخل الوظيفي تتطلب من المدرس أن يتحقق دائما من أن التركيز يجب أن يكون على عملية ترابط الأفكار ونموها بحيث تصبح ثروة المفردات والتركيب اللغوي (القواعد) عبارة عن وسائل فقط لإتقان استخدام اللغة، وليست هدفا في حد ذاتها، وينبغي أن يتعلم التلاميذ في هذه الطريقة استخدام الكلمات اجمديدة كما دروسها وتعلموها.

وفي الدرس الأول من هذه الطريقة يجب على المعلم أن يبدأ الدراس بالكلام بواسطة اللغة التي ستعلم أو أن يدرّب الطلاب مباشرة على أن يجيبوا عنه باللغة اجمديدة في كلمات وجمل بسيطة، وعلى المدرس أن يتحلى بالصبر في البداية لأن تقدم الطلاب في هذه المرحلة يبدو بطيئا، إلا أنهم بعد أسابيع قليلة سيتقدمون بشكل يفوق تقدمهم بالطرق الأخرى،

وذلك لأن كل مفردة جديدة تدخل في حصيلتهم تخضع للاستخدام والتوظيف ومن ثم تظل فعالة ونشطة.

هناك بعض خطوات الطرق التي تعين المدرس على تقديم درسه بشكل جيد:

- يقدم المعلم الكلمة اجمددة شفويا في سياق ومن خلال وسيلة بصرية أو سمعية أو بهما معا كعرض تمثيلي، أو تمثيل صامت أو شرح. وفي هذه الحالة سيتلقى التلميذ الانطباع الأول من خلال أذنه.
- يكرر المعلم السياق (الموقف) مرة أخرى مركزا على النطق الصحيح للكلمة اجمددة ويحاول أن يتأكد من فهم التلاميذ لمعناها ونطقها الصحيح بشكل جماعي وفردى.
- يقوم المعلم بكتابة الكلمة على السبورة لكي يراها التلاميذ ويقروها قراءة صامتة. وبرؤية التلاميذ للكلمة وقراءتها تنطبع في أذانهم.
- يكرر المعلم الموقف بشكل حي ويضمنه الكلمة اجمددة، ثم يبدأ بإلقاء مجموعة من الأسئلة المختلفة تتسلسل من السهولة إلى ليختب فهم الطلاب للدرس.
- إذا سمح معلم استخدام الترجمة، ان يمنع تكوين العادة قدم للمعلم التي قد تساعده في منع تكوين هذه العادة :
- على المعلم أن يختار مفردات حية وأئلة في حدود مستوى الطلاب.
- على المعلم أن يقدم درسه يقدم شفويا وعلى أجزاء وأن يقدم الكلمات اجمددة من خلال حاشية على الأقل كالسمع والرؤية وأن يحرص على أن تكون كل الكتب مغلقة في اثناء تقديم الدرس.
- عليه أن يقدم الدرس بشكل مشوق ومترايط وبحيث يتقن التلاميذ اجمزء الأول بشكل جيد قبل الانتقال إلى اجمزء الثاني.
- عليه أن يقدم كل كلمة جديدة مرتبطة بوسيلة توضح دلالتها ومعناها بحيث يستطيع التلاميذ فهم معنى الكلمة دون ترجمة.
- وعليه أن يتأكد من فهم التلاميذ للكلمة قبل الانتقال إلى الكلمة اجمددة. عليه أن يراعي تماما الطريقة الفنية السليمة في استخدام الأسئلة.⁹

⁹ محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، 108-116

كما في الطرق الأخرى، لهذه الطريقة الخطوات التي يمكن استخدامها بحيث تكون الطريقة مرنة . هناك بعض الخطوات التي يمكن المعلمون أن يعملوها، منها:¹⁰

- التمهيد
- إعطاء المواد في شكل الحوارات ال قصيرة والعارضة تكرارا، وموضوعها من الأنشطة اليومية. الأول قدمت هذه المادة شفويا بالحركات أو بالتلميحات/ الإشارات أو بالمسرحيات أو بالصور
- يسمع الطلاب تلك الحوارات ثم يقلدونها حتى يصبحون ناعمين
- يرشد المدرس الطلاب لممارسة الحوار مع أصدقائهم بالنوبة
- وبعد ذلك يقدم لهم المدرس النص المقروء و موضوعه يتعلق بالحوار السابق. ثم يعطي المعلم أمثلة على كيفية قراءة جيدة وصحيحة وتليها الطلاب مرارا
- إذا كان هناك المفردات الصعبة , فيفسر المدرس أولا بالإشارات أو بالحركات أو بالصور وغيرها. إذا لا يمكن مع كل هذه الطريقة، فسيترجمها إلى لغة الطلاب
- يعرف المدرس بعض التراكيب المهمة ويبحثها بحسب الاقتضاء
- يسأل المدرس الطلاب لمراجعة القراءة ويناقشون عن محتواها
- التقويم. يحتوي الأسئلة عن القراءة السابقة

مناهج البحث

المدخل البحث ونوعه

كان المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي الوصفي. كما نقله سوغيونو أن المنهج الكيفي هو منهج البحث بناء على الفلسفة الوضعية المستخدمة في حالة موقع البحث العلمي، والباحثة كمفتاح الوسيلة، واستخدام طريقة جمع البيانات بالتثليث وتحليلها استقرائي وتحصيلها أهم المعاني من التعميم.¹¹

¹⁰ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,(Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 198

¹¹ Sugiono, **Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D** (Bandung: Alfabeta, 2013), 205.

موقع البحث

تقدم الباحثة هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بجمبر التي تقع في شارع إمام بونجول رقم 50 جمبر. تجذب الباحثة أن تختار هذه المدرسة لأنها إحدى من عشر المدارس التي تختارها الحكومة لإقامة البرنامج الخاص المسى بالقسم الديني (PK). وهذا برنامج جديد في هذا العام.

مصادر البيانات

إن البيانات في البحث الكيفي هي البيانات اللفظية ((data verbal من الكلمات والأعمال والأحوال ويهتم هذا البحث بفهم المعنى.¹²

فتتصلت الباحثة بالخبراء لطلب تلك البيانات المقصودة. تستخدم الباحثة المعاينة العمدية (purposive sampling) في هذا البحث. إن هذه الطريقة تقصد لمساعدة الباحثة في اختيار المخبرين أو الروايات حينما في ميدان البحث على حسب الأغراض المعاينة. وهذه مناسبة على ما قال سوغيونو أن المعاينة العمدية هي طريقة جمع العينة من مصادر البيانات باغراض معين.¹³

وأما مصادر البيانات المعاينة لهذا البحث فهي كما يلي :

- رئيس المدرسة الإسلامية الحكومية الأولى بجمبر
- الأساتيد الذين يعلمون اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بجمبر
- بعض الطلاب بقسم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بجمبر

مناهج جمع البيانات

كان جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث مناسباً بنوع البيانات ومصدرها المبحوث. أما مناهج جمع البيانات في هذا البحث فهي الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائقية. تستخدمت الباحثة جمع البيانات فهي الملاحظة، المقابلة الشخصية، الوثائقية

¹² زكية عارفة، تعليم الإنشاء (مالنج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2010)، 15

¹³ Sugiono, *Metodologi Penelitian*, 218-2019

مناهج تحليل البيانات

تحليل البيانات هو الأنشطة التي تعملها الباحثة بعد ما تجمع الباحثة البيانات.¹⁴

أما تحليل البيانات تتكون من تصنيف البيانات، عرض البيانات، تحليل البيانات وتفسيرها

صحة لبيانات

تستخدمت الباحثة المنهج التثليثي في هذا البحث. وهو فحص البيانات من المصادر والطريقة المختلفة، وبهذا ينقسم المنهج التثليثي إلى ثلاثة أقسام وهي تثليث المصادر ومناهج جمع البيانات والأوقات. وتستخدم الباحثة تثليث المصادر في هذا البحث.

خطوات البحث

في عملية البحث لابد على الباحثين أن يقدموها من الاول حتى الاخير، كما يلي: قبل الميدان، عملية الميدان، تحليل البيانات.

نتيجة البحث

تطبيق الطريقة الإنتقائية في تحقيق أهداف فهم القواعد النحوية الصرفية

إن الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم القواعد النحوية الصرفية هي :

الطريقة المحاضرة

هذه الطريقة هي الطريقة التي استخدمها الأستاذ في عملية التحية، شرح الأستاذ أهداف التعليم والمواد التعليمية والإدراك بالترابط وغير ذلك.

طريقة الحفظ

وجب على التلاميذ أن يحفظوا القواعد النحوية الصرفية. الحفظ هو أحد الطريقة المستخدمة في عملية التعليم والتعلم. أما الكتب التي يستخدمها الأستاذ فهي "شرح مختصر

جدا" و "Buku Teori Dasar Nahwu Shorroff"

¹⁴ Sugiono, *Metode Penelitian Kualitatif*, 147

طريقة التكرار (Drill)

استخدم الأستاذ هذه الطريقة بعدما يقرأ المادة، طلب من التلاميذ أن يقرأ أو يشرح المادة السابقة التي شرحها الأستاذ.

الطريقة السمعية الشفوية

قرأ الأستاذ المواد التعليمية وقلده التلاميذ. وجب على التلاميذ أن يطوروا الجملة في الكلام. في هذا الفرصة، يقرأ الأستاذ القراءة ويسمع التلاميذ قراءته ويشكل الكتابة من القراءة التي يقرأها الأستاذ.

طريقة القواعد والترجمة

الطريقة التي تتكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة، وهي التي تبدأ بتعليم القواعد وشرحها شرحاً طويلاً منفصلاً ومدعماً بواسطة اللغة الوطنية. طلب الأستاذ من التلاميذ أن يقرأوا ويترجموا الجمل التي يكتبها الأستاذ على السبورة أو الجمل المكتوبة في الكتب المستخدمة في الدراسة.

الطريقة القياسية

تبدأ هذه الطريقة بعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة. شرح الأستاذ القواعد النحوية الصرفية ثم يعطى إلى التلاميذ الأمثلة المتعلقة بالموضوع في الدراسة.

طريقة تدريس الإقران (Tutor Sebaya)

في هذه الطريقة، يحفظ عدد من التلاميذ القواعد النحوية والصرفية، ويسمع حفظهم عدد آخر.

أما الخطوات التعليمية من الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النحوية والصرفية فهي كما يلي:

- التحية، شرح الأستاذ أهداف التعليم والمواد التعليمية والإدراك بالترابط وغير ذلك. (الطريقة المحاضرة)
- يقرأ التلاميذ القواعد النحوية والصرفية بصوت مرتفع. (طريقة القراءة)
- يحفظ التلاميذ القواعد النحوية الصرفية. (طريقة الحفظ)

- يحفظ عدد التلاميذ القواعد النحوية الصرفية ويسمعا عدد آخر من التلاميذ. (طريقة تدريس الإقران)
- يقرأ الأستاذ الكتاب المعين ويسمع التلاميذ قراءته ويشكل الكتابة في كتابهم. (الطريقة السمعية الشفوية)
- يقرأ الأستاذ الكتاب، ويبحث في الكلمات أو الجملة ويترجمها ويكتب التلاميذ المفردات الصعبة. (طريقة القواعد الترجمة)
- يطلب الأستاذ من التلاميذ أن يقرأوا القراءة السابقة متبادلاً. (طريقة التكرار)
- شرح الأستاذ القواعد النحوية الصرفية ثم يعطى إلى التلاميذ الأمثلة المتعلقة بالموضوع في الدراسة. (الطريقة القياسية)
- الاختتام، لخص الأستاذ المادة التي تعلمها التلاميذ، وقد يكون الأستاذ أن يعطي الواجبة المنزلية إلى التلاميذ في هذا الاختتام. (الطريقة المحاضرة)

تطبيق الطريقة الإنتقائية في تحقيق أهداف قراءة الكتب التراثية

إن الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة هي:

الطريقة المحاضرة

هذه الطريقة هي الطريقة التي استخدمها الأستاذ في عملية التحية، شرح الأستاذ أهداف التعليم والمواد التعليمية والإدراك بالترابط وغير ذلك.

طريقة القواعد والترجمة

الطريقة التي تتكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة، وهي التي تبدأ بتعليم القواعد وشرحها شرحاً طويلاً منفصلاً ومدعماً بواسطة اللغة الوطنية، شرح المدرس الإعراب من الكلمات في الجملة التي يقرأها التلاميذ.

الطريقة السمعية الشفوية

قرأ الأستاذ المواد التعليمية وقلده التلاميذ. وجب على التلاميذ أن يطوروا الجملة في الكلام. في هذا الفرصة، يقرأ الأستاذ القراءة ويسمع التلاميذ قراءته ويشكل الكتابة من القراءة التي يقرأها الأستاذ.

طريقة التكرار

استخدم الأستاذ هذه الطريقة بعدما يقرأ المادة، طلب من التلاميذ أن يقرأ أو يشرح المادة السابقة التي شرحها الأستاذ.

طريقة السؤال وجوابه (Tanya Jawab)

بعدما شرح الأستاذ المادة، هذه الطريقة هي الطريقة المستخدمة لإعطاء الفرصة إلى التلاميذ أن يسألوا المادة التي لا يفهمها التلاميذ.

طريقة تدريس الإقران

اختار الأستاذ التلاميذ لمساعدته في عملية التعليم والتعلم.

طريقة سوروكان (Sorogan)

- في هذه الطريقة، طلب الأستاذ من التلاميذ أن يقرأوا الكتاب المعين أمامه متبادلاً.
- الخطوات التعليمية من الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النحوية والصرفية كما يلي:
- التحية، شرح الأستاذ أهداف التعليم والمواد التعليمية والإدراك بالترابط وغير ذلك. (الطريقة المحاضرة)
 - يقرأ الأستاذ الكتاب المعين ويسمع التلاميذ قراءته ويشكل الكتابة في كتابهم. (الطريقة السمعية الشفوية)
 - يقرأ الأستاذ الكتاب، ويبحث في الكلمات أو الجملة ويترجمها ويكتب التلاميذ المفردات الصعبة. (طريقة القواعد الترجمة)
 - بعدما شرح الأستاذ المادة، أعطى الفرصة إلى التلاميذ أن يسألوا المادة التي لا يفهمها التلاميذ. (طريقة السؤال وجوابه)
 - يطلب الأستاذ من التلاميذ أن يقرأوا القراءة السابقة. (طريقة التكرار)
 - يطلب الأستاذ من التلاميذ أن يقرأوا القراءة السابقة متبادلاً. ولكن في هذه الطريقة، لا يقرأون التلاميذ أمام الأستاذ بل يقرأون في أماكنهم (طريقة سوروكان)
 - الاختتام، لخص الأستاذ المادة التي تعلمها التلاميذ، وقد يكون الأستاذ أن يعطي الواجبة المنزلية إلى التلاميذ في هذا الاختتام. أما تكون الواجبة المنزلية فهي قراءة

المادة السابقة أو طلب الأستاذ من التلاميذ أن يقرؤوا القراءة الجديدة في الفقرة التالية. (الطريقة المحاضرة)

تطبيق الطريقة الإنتقائية في تحقيق أهداف استخدام اللغة العربية في الكلام اليومي
أن الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام هي :
الطريقة المحاضرة

هذه الطريقة هي الطريقة التي استخدمها الأستاذ في عملية التحية، شرح الأستاذ أهداف التعليم والمواد التعليمية والإدراك بالترابط وغير ذلك.
الطريقة المباشرة

هي الطريقة التي استخدمها الأستاذ في عملية تطبيق مهارة الكلام. لا يستخدم التلاميذ اللغة العربية فحسب، ولكن حينما يشرح الأستاذ المواد التعليمية فاستخدمها أيضا.
الطريقة السمعية الشفوية

قرأ الأستاذ المواد التعليمية وقلده التلاميذ. وجب على التلاميذ أن يطوروا الجملة في الكلام.
طريقة الحفظ

قبل ما تبدأ الدراسة، يعطي الأستاذ المفردات الجديدة أو العبارات الصحيحة إلى التلاميذ. وطلب من التلاميذ أن يحفظوا هذه المفردات.

طريقة لعب الدور (Bermain Peran))

قد يكون الأستاذ أن يطلب من التلاميذ لاستخدام اللغة العربية تحت الموضوع المعين في الفصل أو خارج الفصل. كانت هذه التدريبات لمعرفة كفاءة التلاميذ في استخدام اللغة العربية بشكل صحيح.

الخطوات التعليمية من الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النحوية والصرفية كما يلي:

- التحية، في هذه الفرصة، قبل ما يبدأ الأستاذ التعليم والتعلم سأل التلاميذ عن استعدادهم دائما. (الطريقة المحاضرة)

- شرح الأستاذ المادة التعليمية باستخدام اللغة العربية، إذا يكون التلاميذ أن يسألوا باللغة الإندونيسية فأجاب الأستاذ باللغة العربية. لا يشرح الأستاذ باللغة العربية في الكلام فحسب، ولكن يتحدث بأعضاء جسمه. (الطريقة المباشرة)
- طلب الأستاذ من التلاميذ أن يستخدموا اللغة العربية تحت الموضوع المعين في الفصل أو خارج الفصل. (طريقة لعب الدور)
- الاختتام، شرح الأستاذ التلخيص من الموضوع السابق الذي استخدمه التلاميذ في الحوار ويقوم عملية التعليم. (الطريقة المحاضرة)

خلاصة

كان تطبيق الطريقة الانتقائية في تحقيق الأهداف الخاصة المكتوبة من الحكومة في تعليم اللغة العربية من ناحية فهم القواعد النحوية والصرفية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بجمبري في القسم الديني للسنة الدراسية 2019 فهو اندماج الطرق التالية: (1) الطريقة المحاضرة، (2) طريقة الحفظ، (3) طريقة التكرار (4) الطريقة السمعية الشفهية، (5) طريقة النحو والترجمة، (6) طريقة القياسية، (7) طريقة تدريس الإقران.

كان تطبيق الطريقة الانتقائية في تحقيق الأهداف الخاصة المكتوبة من الحكومة في تعليم اللغة العربية من ناحية استخدام اللغة العربية في الكلام اليومي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بجمبري في القسم الديني للسنة الدراسية 2019 فهو اندماج الطرق التالية: (1) الطريقة المحاضرة، (2) طريقة النحو والترجمة، (3) طريقة التكرار، (4) الطريقة السمعية الشفهية (5) الطريقة السمعية الشفهية، (6) طريقة تدريس الإقران، (7) طريقة السؤال وجوابه، (8) طريقة سوروبكان

كان تطبيق الطريقة الانتقائية في تحقيق الأهداف الخاصة المكتوبة من الحكومة في تعليم اللغة العربية من ناحية قراءة الكتب التراثية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بجمبري في القسم الديني للسنة الدراسية 2019 فهو اندماج الطرق التالية: (1) الطريقة المحاضرة، (2) الطريقة المباشرة، (3) الطريقة السمعية الشفهية، (4) طريقة الحفظ، (5) طريقة لعب الدور.

المراجع العربية

- الأخضر، خراز. 2011. دور الابداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية. الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد.
- بحر الدين، أوريل. 2010. تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالنج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم).
- بحر الدين، أوريل. 2011. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. مالنج: مطبعة جامعة مولانا مالط إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
- رشيدي، عبد الوهب. 2010. علم الأصوات النطقي. ملنج: جامعة مولانا ملك إبراهيم الحكومية مالنق.
- روشكا، الكسندرو. 1989. الإبداع العام الخاص. علم المعرفة
- السويدان، طارق محمد. 2004/1425 هـ. مبادئ الإبداع. جميع الحقوق محفوظة طعيمة، رشدي أحمد. 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط- إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- عارفة، زكية. 2010. تعليم الإنشاء. مالنج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- عامر، فخر الدين. 2000. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الاسلامية. القاهرة.
- عبد الرحمن جروان، دزفتحي. 2002. الابداع مفهومه، تدريبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبيدات، محمد واصدقائه. 1999. منهجية البحث العمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار الوائل.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. 2002. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. السعودي: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- المحيط، رملي عبد. 2013. استراتيجيات تنمية مهارة الكلام. جمبر: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.

مدكور، على أحمد. 1984. **تدريس فنون اللغة العربية**. الكويت: مكتبة الفلاح.
الناقة، محمود كامل. 1585. **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسس-مداخله-
طرق تدريسه**. مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث
والمناهج.

المراجع الأجنبية

- Hermawan Acep. 2011. **Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab**. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Sugiono. 2013. **Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D**. Bandung: Alfabeta.
- Suharsimi Arikunto. 1998. **Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik**. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Sumardi Muljanto. 1974. **Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi**. Jakarta: Bulan Bintang.